

الهداية الكبرى

[202] والوفي والمبارك والتابع والرضي والشاري نفسه والبدال على ذات الـ واه

فاطمة بنت رسول الـ صلى الـ عليهما ومشهده البقعة المباركة والربوة ذات قرار ومعين
بكرلاء غربي الفرات وقتله عبيد الـ بن زياد وعمر بن سعد وشمر بن ذي الجوشن بأمر يزيد بن
معاوية لعنهم الـ واتوه ومعهم اثنان وثلاثون الف فارس واربعة وعشرون الف راجل وعدة اصحاب
الحسين (عليه السلام) اثنان وثلاثون فارسا واربعون راجلا وثمانية عشر رهط عبد المطلب
والباقون من سائر الناس ووقع شبهه على حنظلة الشامي وشبام من همدان ولما رأى اخاه
العباس بن علي مخلصا في الجهاد بين يديه رحمه الـ فالقى شبهه على رشدة بن سنان والذي
كان له من الأولاد علي سيد العابدين وهو الأكبر وعلي الأصغر وهو المتصل به وعبد الـ وهو
الطفل المذبوح بالنشابة ومحمد وجعفر ومن البنات زينب وسكينة وفاطمة. وروي بإسناده عن
النبي (صلى الـ عليه وآله) ان الـ عز وجل هنأه بحمل الحسين وولادته وعزاه بقتله ومصيبته
فعرفته فاطمة فكرهت حمله وولادته فأنزل الـ تعالى في كتابه العزيز: (حملته امه كرها
ووضعتة كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) وهذه الآية انزلت في حق مولانا الحسين خاصة ليس
هذا في سائر الناس لأن حمل النساء تسعة اشهر والرضاع حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة وهما أربعة وعشرون شهرا ليكون بذلك ثلاثة وثلاثون شهرا ومن النساء من تلد لسبعة
اشهر مع اربعة وعشرين فيكون احد وثلاثون شهرا والمولود لا يعيش ابدا إذا ولد لسته اشهر
ورضاعه اربعة وعشرون شهرا فهو ثلاثون شهرا كما قال الـ عز وجل فكان هذا من دلائله (عليه
السلام). قال الحسين بن حمدان الخصيبي شرف الـ مقامه حدثني أبو الحسين محمد بن علي
الفارسي عن أبي بصير عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال لما أراد الحسين بن علي
(عليه السلام) الخروج الى